الأمم المتحدة

A/S-27/15

الجمعية العامة

Distr.: General
6 May 2002
Arabic
Original: English

الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون

البندان ٨ و ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض المنجزات في تنفيذ ونتائج الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات

تجديد الالتزام والعمل المستقبلي لصالح الطفل في العقد القادم

رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ التي طلبت فيها تعميم الإعلان المعنون ''التزام يوكوهاما العالمي ٢٠٠١'' الذي اعتمده المؤتمر العالمي الثاني لمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، المعقود في يوكوهاما من ١٧ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

ونظرا لأن الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة ستنعقد قريبا، أتشرف كذلك بأن أوجه انتباهكم إلى النداء الختامي للأطفال والشباب الذي قدمه الأطفال والشباب في الجلسة الختامية للمؤتمر (انظر المرفق). وهذا النداء هو جزء أساسي من نتائج المؤتمر.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذا النداء بوصفه وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة في إطار البندين ٨ و ٩ من جدول الأعمال المؤقت (A/S-27/Rev.1) ''استعراض المنجزات في

* A/S-27/1/Rev.1.

080502 080502 02-36933 (A)
0236933

تنفيذ ونتائج الإعلان العالمي لبقاء الطفل ولحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات''، و ''تجديد الالتزام والعمل المستقبلي لصالح الطفل في العقد القادم''.

(توقيع) يوكيو **ساتوه**
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

النداء الختامي للأطفال والشباب

(المؤتمر العالمي الثاني لمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية يوكوهاما، اليابان، ١٧-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)

في نهاية المؤتمر العالمي الثاني لمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، لا يزال العالم بأسره يقف أمام سؤال عملاق لا بد من الإجابة عليه، وهذا السؤال هو متى نبني عالما تكون الحياة فيه قائمة على الاهتمام والمشاركة والمحبة الحقيقية وحماية جميع المجتمعات والأفراد من جميع أشكال سوء المعاملة، والتمييز والاستغلال؟ عالم خال من استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية.

ولا يمكن تقدير أهمية مشاركة الأطفال والشباب مع الإشارة بوجه خاص إلى تجربة الشباب الذين هم خبراء حقا في المسألة قيد البحث. ولذلك فإن هذه المشاركة خطوة عملاقة في الاتجاه الصحيح من أجل خدمة هذه القضية. بيد أنه لا يزال من الضروري أن تؤخذ آراء الأطفال والشباب الحاضرين هنا اليوم والذين لم يتسن لهم الحضور بأنفسهم في الاعتبار التام وإدراجها في جميع برامج العمل.

وكما ذكر العديد من المتكلمين فإن المعنيين بالأمر بصورة مباشرة وغير مباشرة يأملون في أن يسمعوا ويروا ويلمسوا الإجراءات التي سنتخذها ونحن نغادر هذه المقاعد الوثيرة التي نجلس عليها حاليا. فإلى أين سنذهب بعد أن نترك هذا المكان؟ هذا سؤال ليس بحاجة إلى جواب الآن. ونأمل في أن يغادر كل فرد يوكوهاما ولديه رؤيا واضحة فيما يتعلق بالكيفية التي سنبني بها معا عالما نعيش فيه حياة أفضل.

والمطلوب منا ونحن نعلن اختتام هذا المؤتمر، وعند مغادرتنا هذه الغرفة، ومعانقتنا بعضنا بعضا، ومصافحتنا بعضنا بعضا، وعند حزم أمتعتنا، ومغادرتنا إلى اتجاهاتنا المختلفة، وفي الطائرات وفي السيارات، وعند الوصول، وعند تقديم التقارير إلى حكوماتنا ومنظماتنا غير الحكومية ووكالاتنا، وعند وضع ميزانياتنا، وعند تخطيط أنشطتنا، وعند التنفيذ والرصد والتقييم وإعادة التخطيط، المطلوب أن نفعله من أجل الأطفال والشباب في العالم أن نتأمل النقاط التالية:

١ - أن التعليم، وتنمية مهارات الحياة، وإذكاء الوعي والدعاية لاتفاقية حقوق الطفل والاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية بالنسبة للجنسين ولجميع الفئات العمرية ينبغي أن يكون أحد أهم العناصر في جميع الجهود الوقائية.

٢ - إن دعم الحكومات لمشاركة الأطفال والشباب عن طريق التمويل والتشريعات وتنمية الموارد البشرية يقربنا أكثر إلى إيجاد حلول أكثر فعالية وأكثر ملائمة وأكثر استدامة.

٣ - ومن الضروري معالجة المسائل الجنسانية المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، ذلك أن الطريقة التي ننشئ بها البنين والبنات في مجتمعاتنا نتيجتها مجتمعات يهيمن عليها الذكور ويمكن استغلال الفتيات والفتيان فيها جنسيا لأغراض تجارية، بما في ذلك الأطفال مشتهو الجنس المثلي، أو المنحرفين جنسانيا، أو الذين يشعرون بعدم انتمائهم إلى جنسهم.

٤ - ويجب على الحكومات والمجتمعات المحلية أن تشرع في مقاومة الفساد لأنه لا يعوق فقط كفاحنا من أجل القضاء على الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية ولكنه عامل يساعد على تفشي ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية.

٥ - ولا يمكن تقدير قيمة التعاون بين القطاعات في مجال مناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية. وبفضل تبادل الوكالات الحكومية والمنظمات المحلية ومنظمات الأطفال والشباب للمعلومات والموارد والمهارات سنتمكن من توسيع نطاق نشاطنا وتعزيز قوتنا.

٦ - وأسباب استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية متعددة ومتفاعلة وديناميةة. وينبغي أن تكون القرارات والإجراءات التي تتخذ في هذا الصدد تستند إلى البحوث الشاملة لا سيما فيما يتعلق بعوامل الطلب (الأشخاص الذين يشترون الجنس من الأطفال).

٧ - وينبغي بذل جهود لكفالة تسليط العقاب على مستغلي الأطفال وليس على الأطفال والشبان المستغلين.

٨ - ومن الضروري تحسين مواءمة التشريعات الوطنية مع المعاهدات الدولية، وكذلك التعاون بين وكالات إنفاذ القوانين في جميع المستويات، فضلا عن إنفاذ هذه القوانين ورصدها وتقييمها بصرامة.

٩ - ولوسائط الإعلام دور حاسم تقوم به في القضاء على استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية. وينبغي للعاملين في وسائط الإعلام أن يسعوا إلى إتاحة وقت لبث البرامج ونشر المقالات وإتاحة فضاءات حاسوبية لتثقيف الجمهور بشأن استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية والمسائل ذات الصلة، وتيسير مشاركة الشباب الفعلية.

١٠ - وينبغي استخدام القيم الثقافية والتقليدية والدينية الإيجابية في مناهضة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية والقضاء على الممارسات التي تؤذي الأطفال أو تجعلهم عرضة للاستغلال الجنسي لأغراض تجارية.

١١ - وفي ثقافاتنا معين لا ينضب من الأفكار الإبداعية والوسائل الفعالة لمناهضة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية. وينبغي أن يراعى في البرامج التي تهدف إلى مناهضة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية هذا التنوع الثقافي والسياسي والاقتصادي، فضلا عن الاختلافات الفردية.

١٢ - ولا بد من توفير الخدمات المناسبة والطويلة الأجل والشاملة وتيسيرها للمستغلين جنسيا لأغراض تجارية الذين هم في حاجة إلى مخرج وعلاج.

١٣ - ويجب استخدام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل كأداة توجيهية في جميع التشريعات والخطط والإجراءات والخدمات المتعلقة بمناهضة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية. وإننا نعتقد أنه ما لم نكفل للأطفال حقوقهم في البقاء والنماء والحماية والمشاركة فإنه لا يمكن القضاء إطلاقا على استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية.

هذا النداء موجه باسم جميع الأطفال والشباب في العالم للحكومات والوكالات في العالم بأسره، وإننا نأمل في أن تبرهن الحكومات والوكالات على الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ الالتزام بمناهضة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية.

ونحن ملتزمون بأن نشاطر بقية البلدان والمنظمات غير الحكومية والأطفال والشباب الآخرين غير الحاضرين نتائجنا.

وإننا نعد ببذل ما يلزم من جهد لبناء شبكة للأطفال والشباب في العالم بأسره وإنشاء صندوق لتيسير تنفيذ الأنشطة المتعلقة بمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية على صعيد العالم.

وإننا إذ ندعو في النهاية إلى إقرار النقاط المذكورة أعلاه، فإننا نشجع جميع الأطراف على التبرع للصندوق وبحث إمكانية تحديد يوم لمناهضة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية على الصعيد العالمي.